

فرسان البلاغ للإعلام

قسم التفريغ والنشر يقدم

تفريغ الإمداد المرئي

غزوة التأديب

لمن تطاول على النبي الحبيب

إنتاج : القسم الإعلامي لجماعة أنصار بيت المقدس

النوع : إصدار مرئي

المدة : 52 دقيقة

الناشر : جماعة أنصار بيت المقدس



فرسان البلاغ للإعلام
قسم التفريغ والنشر

30 صفر 1434 للهجرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فُرْسَانُ الْبَلَاغِ لِلْإِعْلَامِ

قِسْمُ التَّفْرِيعِ وَالنَّشْرِ

يقدم

تفريع الإصدار المرئي

|| غزوة التأديب لمن تطاول على النبي الحبيب ||

القسم الإعلامي

لجماعة أنصار بيت المقدس

صفر 1434 هـ

2013 /01 م

بسم الله الرحمن الرحيم

أنصار بيت المقدس

القسم الإعلامي

يقدم

إلى أمتنا المسلمة ..

إلى الشعب المصري المسلم ..

إلى أسرانا البواسل ..

إلى أهالي أبطال غزوة التأديب ..

إلى والديهم وزوجاتهم وأبنائهم ..

فهدى هذا العمل

المعلق: ظلت حدود فلسطين المحتلة من قبل اليهود محصنةً ضد أي هجوم. حدودٌ شاسعة مزودةٌ بكاميرات و ردارات، و مؤمنةٌ بأحدث ما توصل إليه العالم من تقنيةٍ متطورة، بحيث لا تتمكن أي قوةٌ من اقتحامها، اطمئن العدو اليهودي أن الحدود آمنةٌ ضد أي تهديد، فتجراً على أمتنا في كل الأقطار وعلى كل الأصعدة حتى السياسية و الاقتصادية، ولكن بالتزامن مع انتفاضة الأمة الإسلامية وثورتها تبدلت الأوضاع وتغيرت مفاتيح الصراع، واتضح زيف هذه القوة، وتحولت هذه الحدود إلى شبحٍ يهدد الوجود اليهودي وينذر بهزيمتهم الساحقة، بعد عدة عملياتٍ جريئةٍ طالتهم، فحاولوا التكتكُم على حجم ما حل بهم خوفاً من اكتشاف الحقيقة، وذلك بالتواطئ مع الإعلام العربي و العالمي في محاولة لحجب الحقيقة و تشويهها.

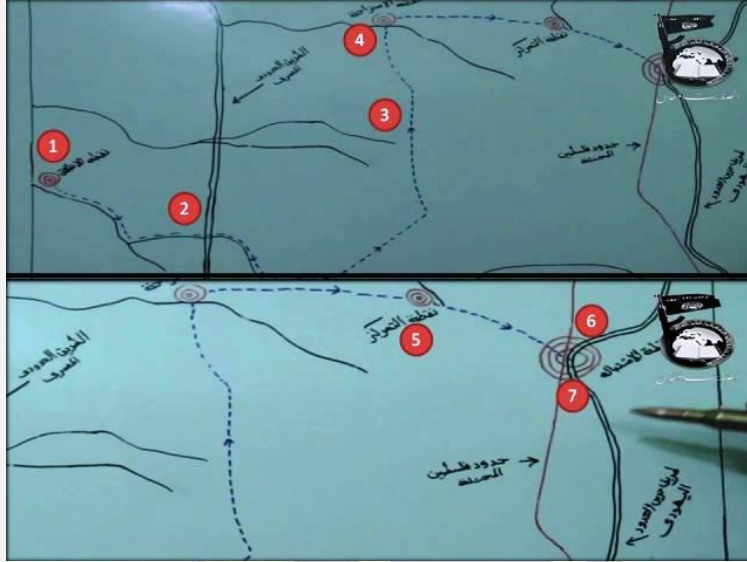
من خلال المجاهدين المشاركين في هذه العمليات و المخططين لها سنكشف التفاصيل و بكل وضوح، وسنخرجُ على عددٍ من القضايا التي يتم التعتيم عليها؛ لنبين لشعبنا ما تم إخفاؤه عنهم طيلة هذه الفترة، وسنظهر الحقائق التي أريد لها أن تبقى طي الكتمان.

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا} [الأحزاب: 57]

نشيد:

حاربوه يا عداه .. كلنا اليوم فداه
واسمعوا نبض قلوب .. يبلغ الكون صداه

[القائد الميداني يشرح خطة الغزوة]



القائد الميداني: (1) هنا -إن شاء الله- يبدأ الانطلاق بعد المغرب؛ لتنفيذ الهجوم، ويتحرك الدليل و المساعد و الاستشهاديين الثلاثة ومعهم العتاد و السلاح، **(2)** وسوف تُعدي الطريق الحدودي و سنستمر سيراً على الأقدام في هذا الطريق شديد الوعره، **(3)** ونتجه يساراً في المنطقة الجبلية بموازة الطريق الحدودي.

(4) سنُوصل هنا ونستريح؛ لأن الطريق يستغرق منا خمس ساعات، وسُصلي المغرب والعشاء، **(5)** ثم نتحرك في الوادي حتى نصل إلى "نقطة التمرکز"، وهنا ينسحب الدليل والمساعد بحذرٍ شديد، ويكمن الإخوة الاستشهاديين هنا حتى الصباح مع أخذ أقصى درجات الحيلة.

(6) حتى تأتي منها دورية اليهود المكونة من سيارتي جيب، ويتم الانقضاض عليها بقوة، ولا بد من حسم الاشتباك بسرعة والقضاء على جميع الجنود الصهاينة، وإذا ربنا وفق وتم القضاء على الدورية، **(7)** تُؤخذ جثة وترمى في الجرف في هذا المكان؛ حتى يشيع عند اليهود أنه فيه عملية خطف تمت، وبالتالي نعرف أن جزء من العملية تم بنجاح -من أجل أن اليهود يُكتمون على خسائهم-.

وبعد هذا، يأخذ كل أخ مكاناً مناسباً، ويكمن في انتظار قوة الإسناد اليهودية، ويتم الاشتباك -إن شاء الله- معها، وسيرى اليهود -ياذن الله- ما يسؤوهم.

المعلق: اليهود، أعداء الرسل وقتلة الأنبياء، خونة العهود وناقضي المواثيق، حيثما كان الخيرُ عادوه، وإينما وجد الحق حاربوه، يقاتلون في سبيل الشيطان، ويعملون لحرب الدين، وعدائهم الأشد وحرهم الأعنف هي على أمة الإسلام وعلى

نبيها محمد -صلى الله عليه وسلم- الذي حمل الخير لها، وأخرجها الله به من الظلمات إلى النور، فنعمت الأمة على مدى قرون عديدة بالخير والعز والتمكين، فقد كانت تسير على النهج القويم والصراط المستقيم، وتردوا عادية المعتدين، وتردع كل من يتجرأ على التعرض للدين أو المساس بمقدسات المسلمين.

وكانت سرعان ما تسترد عافيتها وتقوم من كبوتها، فقد كانت في أغلب أحوالها مستظلة بظلال الخلافة الإسلامية، ومستنيرة بوحى الشرعية، وذات قوة عظيمة تهاجم كل الأمم.

وكانت جيوشها تجوب الأرض شرقاً وغرباً فاتحين، حيث كانوا مستمكين بسنة نبيهم ومتحامين لشرع ربهم، رافعين راية الجهاد، يحكمون بالعدل، وينشرون القسط، ويسطون الشورى، ويقومون الدين.

عمد أعداء الأمة إلى صرفها عن مصدر عزها، ومكمن قوتها، ومشاعل الهداية لها، فتم إسقاط الخلافة، وتمزيق الأمة، و تنحية الشريعة.

وطعنت الأمة في قلبها بزرع الكيان اليهودي في بقعة من أقدس بقاعها، وبدؤوا مشروع دولتهم الكبرى من النيل إلى الفرات، فقامت بريطانيا بالتمكين لليهود، وجاءت أمريكا من بعدها، فكانت المعين والناصر لليهود، فثبتت لهم كيانهم وأمدتهم بكل الدعم والقوة والمساندة، بل وحاربت الأمة واحتلت أراضيها نيابة عنهم.



بارك أوباما (الرئيس الأمريكي): من يهدد إسرائيل يهددنا نحن، لطالما واجهت إسرائيل هذه التهديدات من الصفوف الأمامية، وإنني أجز إلى البيت الأبيض التزاماً لا يتزعزع بخصوص أمن إسرائيل. ونحن نعلم جميعاً أن قيام دولة إسرائيل هو عادلٌ وضروري، ومتجذرٌ في قرون من النضال، وعقود من العمل الدؤوب. لكن بعد 60 عاماً، نحن نعلم أننا لا يمكن أن نلن أو نستسلم، وكرئيس فإنني لن أتنازل أبداً حين يتعلق الأمر بأمن إسرائيل.

المعلق: تسلطت أمريكا على بلادنا، وأقامت مع حلفائها اليهود عملاء لهم في بلادنا، يعملون لصالحهم، ويحكمون بقوانينهم، ففرقت الأمة في التبعية لإعدادها، وغدت لقمتاً سائغةً يتداعي عليها الذئاب من كل حذبٍ وصوب.

وانتشرت الأمراض و شاع الفقر رغم أننا نملك أثمن الثروات و أخصب الأراضي و أهم الأثمار، بما يسمح لنا أن نكون أغنى أهل الأرض، و أن نسود الدنيا. إلا أن هذا كله لا ننتفع منه، بل لا ينتفع به إلا أعدائنا، وما نهب منا يكفي لقيام الدول العظمى وإمبراطوريات كبيرة.

وأوضح مثال على ذلك: صفقة نهب الغاز التي سُلمت لأعدائنا دون مقابل يُذكر، وكانت تلك الخيانة مستمرة حتى بعد الثورة، ولم يوقفها إلى عمليات المجاهدين بضرب أنابيب سرقة الغاز. ولا تزال عمليات النهب مستمرة و الأموال المنهوبة لم تعد حتى يومنا هذا. وما زال نفس اللصوص يمارسون أعمالهم بتواطئ القوى العالمية التي تصرُّ على استمرار سرقة الأمة.



د/محمد محسوب (وزير الشؤون القانونية والبرلمانية) : نتحدث هذا اليوم عن مثلاً ترليون دولار من الأموال المصرية على مدى 20-25 سنة خرجت من الأراضي المصرية. نحن نتكلم 200-220 مليار دولار منهوبة بطرق جنائية، لكن إذا تحدثت عن الطرق القانونية والتي لا تمثل جريمة و [منفعتها] ضد مصلحة المجتمع، فنحن نتكلم فوق الترليون.



المستشار/عاصم الجوهر (رئيس جهاز الكسب الغير مشروع): و الأموال هذه موجودة في بريطانيا و الحكومة البريطانية تقوم بإخفائها.

المعلق: تنعم أعداءنا في رفاهية بأموالنا، وازدادوا بها قوةً و تطوراً، بينما يستخدمون نفس هذه الأموال في نشر الفقر و الأمراض و الأوبئة في بلادنا، ومنعنا من التطور و النمو بشتى الوسائل، ضمن خطة ممنهجة أُريد منها أن تبقى أمتنا في ذيل الأمم، تعيش في تبعية تامة لقوى الكفر العالمي، وللنظام الرأسمالي الذي يتحكم بإقتصادنا لصالحه.

وصل عدونا إلى غيه إلى جريمة انتهاك المقدسات، فبيوت الله لم تسلم من دنسهم، وقواهم المحتلة قد دأبت على انتهاك المساجد، وهدمها على المصلين. أما بيت المقدس، فيرزخ تحت احتلالهم، يقتحمونه و يدنسونه يوماً بعد يوم، و يقيمون الحفريات لهدمة، و يقيمون المذابح تلو المذابح في حق أهله.

نشيد:

مع كل مذبحه تجد ولا جواب سوى العويل
مع كل جرح في جوانح أمتي أبداً يسيل
مع كل تشريد لشعب صار جلدًا للطبول
ياي يسائلني صديق من بلادي ما السبيل
كيف السبيل إلى كرامتنا إلى المجد الأثيل
كيف السبيل إلى الخليل إلى المثلث و الجليل
كيف السبيل لخرق غرفدهم وإنبات النخيل
كيف السبيل لطعنة الخنزير والقرد الدخيل



الشيخ عبد الحميد كشك (رحمه الله): هم اليهود 3 مليون و ونحن ألف مليون، ثلاث مليون أخذوا مننا المسجد الأقصى و بيت المقدس، وأخذوا مسرى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الذي أسري إليه، فيه عقيدة يبقى فيه جهاد يبقى فيه نصر ، إنما فيه ذل وفيه هوان وفيه استكانه يبقى اليهود يعملوا زي ما هم عايزين.

المعلق: تمادى العدو الغاشم، ووصل إلى حد التطاول على كلام رب العالمين، و المساس بذات النبي الكريم -عليه الصلاة والسلام-، فتعديهم على القرآن الكريم أكثر من أن يُحصى و أشهر من أن يُحكى. فمرة يرسمون عليه الصليب، ومرة يجعله الأمريكان الهدف الذي يصوبون عليه نيرانهم، أما في سجونهم فيستفزون الأسرى بامتهانه؛ كوسلية من وسائل التعذيب التي تمارس في معتقلاتهم المقدسة برجال الأمة و نسائها يذوقون فيها الولايات ويتعرضون فيها لشتى الانتهاكات.



وليد الحاج: فالأمريكان حقيقة في المعتقل كانوا يستخدمون أسلوب نفسي، وكان يتعب الشباب كثيراً جداً هو أسلوب "انتهاك القرآن".

المقدم يسأل: كيف؟

وليد الحاج: الخقق يصل أن يضع المصحف تحت رجليه كذا و أنت مقيد، يقول لك: تكلم! أنا هذا المصحف واضعه تحت رجلي من أجلك، تريد أن نرفعه تكلم في التحقيق. ومنهم العسكري الذي يقطع ورق المصحف ويمسح به أحذيته.

المقدم يسأل: أمامك كان يحدث هذه الأشياء؟

وليد الحاج: نعم، ويتعب الإخوة كثيراً.



الملحق: ولا يكاد يمر شهرٌ إلا ونسمع تعرضهم لذات النبي -صلى الله عليهم وسلم-، حتى تجرأوا في عمليتهم الأخيرة في أمريكا، بإنتاج الفيلم المسيء الذي ينتقصون فيه من قدر حبيبنا و قدوتنا وإمامنا محمد -صلى الله عليه وسلم-، والذي ثبت أن اليهود شاركوا في تمثيله و إنتاجه.

نشيد:

آآ الأوانُ لسحقهم هيّا افزعي
لرسولِ ربِّكِ كاملِ الأنوارِ
فمحمدٌ خيرُ الأنامِ على المدى
متعرضٌ للشتمِ من كفارِ
ينشقُّ قلبي صارخاً ومنادياً
أهلَ الأمانةِ ثلّةُ الأخيارِ
أن دافعوا عن حُبِّنا وشفيعنا
وتكاتفوا في ثورةِ الأحرارِ
إن كانَ فيكم نخوةٌ ومروءةٌ
لاتحجموا عن نُصرةِ المختارِ
هبيّ عذاباً يارباًحُ وهدمي
بالثأرِ دارَ الفسقِ والفجّارِ
لاتركِي أثراً لأيّ رذيلةٍ
وتفنيّ بمواكبِ الإعصارِ



المعلق: في ظل تلك الآلام بزغ الأمل من جديد، وانتفض أبطالٌ شجعان يشتركون ما عند الله، وهبوا ليساهموا في استعادة مجد أمتهم، ويزيل عنها غبار الذل، و ينتصرُ للنبي -صلى الله عليه وسلم-، فالتحقوا بركب قافلة الجهاد و الفداء، وكان منهم أبطال غزوة "التأديب لمن تطاول على النبي الحبيب".



نشيد:

يا أمة الإسلام بشرى لن يطول بك الهوان
قد لاح فجرك باسماً فلترقبي ذاك الزمان
أبطالنا بجهادهم ومضائهم قصفوا الجبان
وبنو نجدك سلماً بدمائهم بلغوا العنان
فلتهني يا أمتي ولى زمان الغائبين



جار بهاء (1): بهاء موجود في المنطقة منذ زمان، وهو إنسان محترم و جيد، ومحدث يسمع عنه في المنطقة، كان إنسان متدين في الجامع على طول.

جار بهاء (2): كان هادئاً جداً، وما كانت اسمعه و هو يقول أعطني خمس قرص (خبز) أو الكلام ده، ما كنت أسمع له حس، وصفته كان هادئاً و رزيناً، وكان خجولاً.

جار أحمد (1): سأقول عن صفات أحمد: رجل ملتزم ديناً، في المسجد، رجل يشتغل في فرقة إنشاد ديني، كل الأقول عنه كل خير.

جار أحمد (2): لو وحش حنقول كلنا أنه وحش، إنما كان جيداً ولا تجد في الدنيا مثله.



البطل الشهيد بهاء زقروق (تقبله الله) : ونحن اليوم في سيناء مع إخواننا المجاهدين نشكل رأس الحربة ضد اليهود، أشد الناس عداوة لله ورسوله، وللمؤمنين.

المعلق: أدرك أبطالنا أن الواجب شرعاً و المتحتم عقلاً سلوك الطريق النبوي لرد الظلم ومواجهة المعتدين، فلم يكن استنزاف الغاز أن يتوقف إلا بانتزاع حقنا دون استجداء، وذلك باستهداف أنابيب نهب الغاز، فهذه السرقة التي كانت تسلم مقدراتنا لعدونا هي خيانة كبيرة ولو كانت تباع بأضعاف ثمنها، فكيف وهي تسلم لهم بأقل من سعر التكلفة ويحرم منها الشعب! فهذه الخيانة لم تمنعها السبل السياسية و لا الأحكام القانونية التي لا توقف ظُلماً ولا تعيد حقاً، والتي عاشت الأمة تُخدع بمحاولة الإصلاح من خلالها.

حتى قامت الأمة بانتزاع حريتها، فخلعت الطاغية، وهدمت مقرات حكمه، و دكت عروش جهازه الخبيث "أمن الدولة"، وحقت العديد من المكتسبات التي لم تأتي من خلال عملٍ سياسياً يسير في فلك قوانينهم الوضعية أو دساتيرهم التي فصلها بعناية؛ لتسمح باستمرارنا في التبعية لعدونا في سياستنا الداخلية و الخارجية.

بل كان هذا التغير من خلال تضحيات بذلت، ودماء أُريقَت، و عزيمة قوية لم تلتفت إلا الأحزاب السياسية ولم تتبع جماعة أو قيادات، بل خرج الثوار تحركهم مطالب مشروعة وأهداف نبيلة.

واستمر انتزاع الحقوق بكل قوة حتى انجر البعض إلى فخاخ السياسية ودهاليزيها، وبدأت الأجهزة السابقة بالعودة إلى ممارسة نفس أنشطتها الإجرامية وبنفس الأفراد السابقين، وعاد تلفيق التهم والافتراءات الكاذبة من قبل زبانية أمن الدولة من أجل تبرير عودهم من جديد تحت اسم "الأمن الوطني"، بعد أن أُفرج عن جميع السفاحين الذين ارتكبوا المذابح الشنيعة في حق الشعب، بل وخرج كل قنلة الثوار بأحكام البراءة.

مسلم مصري: كيف يأخذون براءات؟! نحن نبكي من دخلنا! الناس التي دخلت هنا (ميدان التحرير) وكان معها سيوف وكان معها خناجر ومعها مسدسات، كيف تقول لي لا يوجد دليل؟! نحن مقدمين أدلة، نعمل إيه حضرتك؟! هل هم ناس من الفضاء الخارجي نزلوا قتلونا؟!



المعلق: إن العمل من خلال القوانين التي فرضها أعداؤنا علينا يأتي بمزيد من التبعية لهم، تلك التبعية التي يستحيل معها حدوث إي ازدهار أو نمو أو إصلاح سياسي أو حتى استقرارٍ أمني، فهذا كله لا مكان له إلا بعد التحرر التام من كل أشكال و ألوان التبعية للقوى المعادية بقيادة أمريكا وإشراف اليهود.

فالإقتصاد لا يمكن أن يزدهر تحت ظل نظامٍ يُلزمُ بصفقاتٍ سرية، وشروطٍ خفية وبنودٍ محففة، ضمن تآمرٍ دولي يسعى إلى بقاء الفساد الداخلي وحمائته.

د/محمد حسوب: حتى الآن لا توجد إرادة سياسية في الدولة المصرية لاستعادة الأموال المهربة، والتفسير الحقيقي هو أن مفصل الدولة المصرية لم تسقط مع سقوط رأس النظام، وبالتالي كانت تحمي نفسها، و تحمي الغير لحماية نفسها. و بريطانيا تقف في جانب الدول الأكثر سوءاً في هذا الملف.

المعلق: وهكذا استمر أعدائنا في تنفيذ مخططاتهم الرهيبة لتدميرنا، وإفساد شتى نواحي الحياة في بلادنا دون أن يُعاقبوا على جرائمهم، و دون ردعٍ على تعدياتهم.

وقد كان لبقاء اليهود آمينين لسنين طويلة أبلغ الأثر في تمكنهم من تنفيذ تلك المخططات، فلا تحرر من التبعية ما بقي هؤلاء اليهود مستقرين آمينين يخططون ويدبرون بل وينفذون ويقومون بضرب جسد الأمة عضواً تلو الآخر، ويقيمون المذابح في كل بقعة على حده، فإذا تركنا غيرنا يُتعدى عليه جاء الدور علينا ولا بد، ونحن أمة واحدة وجسد واحد بحاجة أن نقف معاً في صفٍ واحد متحدين، يجمعنا الولاء لله والدين.

فبقاء احتلال اليهود لأي بقعة يهدد جميع البلاد المحيطة بها، وخاصة أنهم لا يخفون نواياهم التوسعية، وسعيهم الحثيث لإقامة دولتهم الكبرى من النيل إلى الفرات.



أطفال يهود يرددون مع معلمتهم: "دولة إسرائيل من النيل إلى الفرات".

المعلق: فقامت ثلة من أهل مصر، أخذت على عاتقها التصدي لتلك المخططات الرهيبة ومواجهت تلك الاعتداءات المتكررة، فأعدوا عدتهم، وشكلوا جماعة "أنصار بيت المقدس"؛ لتقوم على حفظ ضروريات الأمة وحماية دينها و نصره أبنائها و استرداد ثرواتها وصيانة أعراسها، وذلك دون الانزلاق في الأعباء السياسية وفخاخها، وكان هذا الإعداد قد بدأ منذ سنين، فقامت الجماعة باستهداف خطوط سرقة الغاز 14 مرة، واقتحمت الحدود على اليهود بعدة عمليات، و قصفتهم بعددٍ من الصواريخ، وسارت على هذا السبيل لكف بئسهم و استرداد الحقوق.



قال تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: 84]

الشيخ عبد الحميد كشك: أمريكا الصليبية لن تسمح بفك اعتقال المسجد الأقصى، والمفاوضات لن تعيد المسجد الأقصى، إذا: فمن الذين سيعيدونه؟! شباب يتربى على عقيدة "لا إله إلا الله"، شباب يُربى في معسكر التوحيد، لا أقول في معسكرات سب الدين! ولا في معسكرات احتساء الخمر! وإنما شباب يُربى في معسكر التوحيد، ثم يُسلح بالتقوى ثم يُزود بالحديد و النار، وينطلقون إلى هناك في صورة فدائيين، بحيث يكون شعار أحدهم إذا صدرت إليه الإشارة أنه إذا ذهب إلى هناك فلن يعود إلى هنا وإنما سيعود إلى الجنة.

الجيش النظامية لن تعيد المسجد الأقصى، إن الذي سيعيد المسجد الأقصى [هم] شباب يؤمن بالله ويؤمن بقاء الله، هدفه العودة إلى الجنة؛ ليعقد عقد بيع و شراء مع الله، ليس هدفه وساماً ولا ذي شأن ولا نصراً ولا بطولة.

إنما يذهب من هنا أملق الذراعين و الكتفين، ولكنه مليئ بتقوى الله ليعقد مع الله عقد بيع و شراء، الله سيعطيه الجنة ويشتري منه نفسه وماله.



نشيد:

انتفض أومت إذا شئت شهيدا
فحديد الموت قد فل الحديد
فجر الأرض ودعها شعل
قطع الباغي وريدا فوريدا
دوس على هامة أذبال الحنا
بائع الزور ولا تبقي يهودا
سمها إن شئت عنفا أو فدا
أو قصاصا أو دفعا أو صمودا

بهاء زفروق: فإن الله عز وجل قد بين فضل الجهاد في سبيله في آيات كثيرة متواترة، أذكر منها: الآية التي يقول الله عز وجل فيها: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (10) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (11)} [الصف]، ففي الآية توضيح بأنه هناك عذاب أليم وواقعٌ و متحققٌ ولمن؟ للذين آمنوا، فبدأ الآية بتوجيه الخطاب إلى الذين آمنوا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ}، أي: تنجيكم أنتم من عذاب أليم، فماذا كانت هذه التجارة؟ {تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}، وكانت النتيجة و الربح أن الله عز وجل قال: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِينٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، هذا في الآخرة، أما في الدنيا فقال الله عز وجل: {وَأُخْرَى تَحْيَوْنَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (13)}، فهذه الآيات جمعت عز الدنيا و الآخرة، وجمعت النصر في الدنيا و النعيم المقيم في الآخرة، بماذا؟ بامتنال المؤمنين لأمر الله عز وجل بالجهاد في سبيله، والتضحية بالغالي والنفيس.

المعلق: سار أبطالنا في طريق الجند وتركوا متاع الدنيا الفاني، و ودعوا بلداتهم وديارهم التي ترعرعوا فيها، وفارقوا أحبابهم وأهليهم وأولادهم وفلذات أكبادهم، ورغم حبيهم لهم وتعلقهم بهم إلا أن همهم الكبير وعزيمتهم الصادقة جعلتهم يؤثرون ما عند الله، فاستودعهم الله، وذهبوا آمليين ليحققوا لهم نصراً يعيشون فيه أحراراً في ظل الشريعة.

نشيد:

هاجر اللذائذ وأنبرى لينا بأدغال الشرى

باع الحياة رخيصة لله والله أشتري

لم تغره الدنيا ولم يشنيه ما حاك الورى

بل لى حي على الجهاد ومضى فى أجفان السرى

المعلق: تحسر أعداء الأمة وهم يرونها تنحدر من قيودها، فاختلقوا عدة أكاذيب باطلة لا أساس لها من الصحة، وقد بين المجاهدون مراراً وتكراراً بطلانها، وأن حربهم هي مع اليهود، وأنهم لا يستهدفون جنود الجيش المصري، بل إن اليهود هم الذين دأبوا على استهداف جنود الجيش المصري.

ورغم ذلك استمرت الحملة الشعواء على المجاهدين؛ لتشويه صورتهم، خوفاً من أن تعرف الأمة قدر قوتها الكامنة، حتى وصل الأمر إلى اتهامهم زوراً وبهتاناً بتكفير إخوانهم المسلمين، وادعوا كذباً أنهم يسعون لقتل أهليهم وشعوبهم المقهورة، مع أن هؤلاء المجاهدين لم يخرجوا إلا للدفاع عن هؤلاء المسلمين وعن دينهم وأعراضهم وممتلكاتهم. وتلقف هذه الافتراءات الكاذبة بعضاً من القاعدين المشبطين الذين لا هم لهم إلى رغباتهم ومصالحهم الشخصية، ممن يقنعون بالذل ويرضون بالهوان، فلم يلتفت أبطالنا إليهم ولم يأبهوا بهم، بل ساروا في طريقهم متوكلين على ربهم، لا ينظرون خلفهم ولا يطلبون ثناءً ولا يريدون مدحاً، لا يبالون بقلة السالكين ولا بكثرة المتقاعسين، يعتصمون بالدين ويشبههم اليقين.

المجاهدون ينشدون (1):

غرباء ولغير الله لا نحني الجباه

غرباء وارخصناها شعاراً في الحياة

إن تسئل عنا فإننا لا نبالي بالطغاة

نحن جند الله دوماً دربنا درب الأباة

لن نبالي بالقيود بل سنمضي للخلود

فلنجاهد ونناضل ونقاتل من جديد

غرباء هكذا الأحرار في دنيا العبيد

الشيخ أبو مصعب الزرقاوي: ورحم الله ابن تيمية عندما قال: "واعلموا -أصلحكم الله- أن من أعظم النعم على من أراد الله به خيراً أن أحياه إلى هذا الوقت الذي يجدد الله فيه الدين ويحيي فيه شعار المسلمين وأحوال المؤمنين والمجاهدين حتى يكون شبيهاً بالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار. فمن قام في هذا الوقت بذلك كان من التابعين لهم بإحسان الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم. فينبغي للمؤمنين أن يشكروا الله تعالى على هذه الخنة التي حقيقتها منحة كريمة من الله، وهذه الفتنة التي في باطنها نعمة جسيمة حتى والله لو كان السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار -كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم- حاضرين في هذا الزمان لكان من أفضل أعمالهم جهاد هؤلاء القوم المجرمين. ولا يفوت مثل هذه الغزاة إلا من خسرت تجارتها وسفه نفسه وحرم حظاً عظيماً من الدنيا والآخرة".



المعلق: إن طريق الجهاد وعزٌّ وصعبٌ وشاقٌّ ومليءٌ بالكد والعناء؛ لذا لا يُقدم عليه إلا الرجال الأبطال الذين طلقوا الدنيا واستعدوا لطريقٍ طويلٍ من الكفاح والجد والاجتهاد، فضحوا بأعلى ما يملكون ولا همّ لهم إلا إرضاء ربهم ونصرة دينهم وحماية أمتهم وأداء الفريضة التي أمر الله بها، فلا يفكرون في مكاسب سياسية ولا مصالح شخصية ولا مناصب دنيوية، طريقهم واضح ومنهجم ثابت، بعكس الطرق والوسائل الأخرى التي تعتمد على الخداع والتلون والتنازل بدعوى السياسية والضرورة والمصلحة.

الشهيد البطل أحمد وجيه (تقبله الله): ابجثوا عن الطريق، لا أقول لكم أن تمضوا وراء جماعة معينة، ولكن ابجثوا في قرآنكم، وابجثوا في شريعة ربكم، وفي أحاديث نبيكم -صلى الله عليه وسلم-، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً كتاب الله وسنتي"، ولم يقل قيادات الإخوان، ولم يقل شيوخمكم، ولم يقل أكابركم، ولم يقل أغنى القوم أو ماشابه ذلك أو أعلم القوم ولكن قال: "كتاب الله وسنتي". ففتحوا قلوبكم بنية خالصة، بنية التغيير، وابجثوا إلى ما يهديكم به الكتاب السنة، فهذه ستكون حجبتكم أمام الله: أني يارب مضيت وراء القرآن و وراء السنة النبوية المطهرة.

أنا كنت فرداً من "الإخوان المسلمين"، وكنت أثق في قيادتهم تمام الثقة، ولم أكن أتخيل يوماً أنه يمكن أن تضلني هذه القيادة، ولقد تربيت في أحضانهم وأنا صغير. أما عندما كبرت، و كانوا يقولون: "الله غايتنا، والقرآن دستورنا، والجهاد سبيلنا، والموت في سبيل الله أسمى أمانينا"، حتى فوجئت عندما أمسكوا بزمام الأمور و بزمام الحكم أنهم لا يفعلون ذلك!



المعلق: إن الجاهدين شئهم شئن شعوبهم، لا يعترفون بمعاهدات العار، ولا يعتبرون بالاتفاقات المخزية التي تقر بشيء اسمه "دولة إسرائيل"، وتلزم بالتطبيع و التعاون معها، بل إن الجاهدين لا يرون حلاً لمواجهة اليهود إلا الإعداد و الجهاد.

أحمد وجيه: فإن بحثتم، فسوف ترون أن الجهاد هو الحل الأمثل، فقد قال الله سبحانه و تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ} [النساء: 75]، وكان هذا هو الخيار الأسهل، والله هو أرحم الراحمين بنا، فلو كان يرى أن المفاوضات أو الحفلات أو المهرجانات هو من سيصلنا بسهولة لاختار الرب سبحانه وتعالى -وهو الرحيم لنا- هذه الطرق، فالله أرحم بنا من أي شيء، فلم يقل: و مالكم لا تفوضون في سبيل الله، ولكنه قال: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}، وأنه هذا هو الحل الأمثل.

المعلق: رغم المشاق و الشدائد التي تصاحب عبادة الجهاد و فريضة الإعداد إلا أن أبطالنا كانوا كغيرهم من الجاهدين، يعيشون في أجواء إيمانية وسعادة نفسية و انشراح صدر. فالسعادة الحقيقة لا يعرفها إلا من يبذل ويضحى ولا ينتظر أجراً إلا من ربه.

أحمد وجيه: ولكنني والله وجدت السعادة الكاملة بين الجاهدين، وأحس براحة مطلقة، وأنا ألبس هذا الحزام، كم يعلم الله كم أتمنى اللحظة التي أقتل فيها شهيداً.



البطل الشهيد عوف (تقبله الله): بكلم شبابنا المسلمين المتقاعدين عن الجهاد: والله إننا في خير لا يراه إلا من عاصره وعاش فيه.

المعلق: إلا أن هذه القلوب الطيبة وتلك النفوس المطمئنة التي قلمتها حرارة الإيمان تنقلب إلى بركانٍ ثائرٍ إذا ما انتهكت الحرمات أو مست المقدسات.

عوف: يُسب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ويلجئوا إلى أمريكا وعملائها ويعتذرون إليهم، ماذا نقول في هذا الأمر! نبكي دماً على هذا الأمر! ونحن نائمون في ظل بيوتنا وتحت المكيفات! والله إن قلوبنا تحترق أسفاً على هذا الدين، وعلى هذه الحرمات التي تنتهك.

بهاء زفروق: فرسالي إليكم يا شباب الإسلام إذا كنتم تريدون نصرة نبيكم -صلى الله عليه وسلم- ونصرة دينكم، فالزموا طريقكم الأول، وارجعوا إلى دينكم وارجعوا إلى طريق الجهاد في سبيل الله؛ فهذا دأب نبينا -صلى الله عليه وسلم- وهذا هو طريقه.

عوف: فلا بد على كل أخي مسلم أن ينظر حوله، ويرى انتهاكات حرمات المسلمين، والإساءة للنبي الأعظم محمد -صلى الله عليه وسلم-، وهذا الأمر فعلاً يؤلني جداً!

المعلق: قرر المجاهدون أن يكون الانتصار للنبي -صلى الله عليه وسلم- والرد على جريمة اليهود بعملية هجومية داخل حدودهم المحتلة التي يتشدقون بقوة تحصيناتها، فتكون المواجهة المباشرة بين أسود الإسلام وجنود الاحتلال؛ لكي تُحدث أكبر قدرٍ من الخسائر المباشرة مع زرع الرعب في قلوبهم.

بهاء زفروق: في هذه الأحداث المريعة، في حادثة سب النبي -صلى الله عليه وسلم- أبشر المسلمين جميعاً بأننا سنرد، وسيكون الرد قوياً على قلب أمريكا؛ في إسرائيل -ياذن الله عز وجل-، فيها يفرح المؤمنون ووبالنكاية فيها يبكي رجالهم، فاللهم مكننا من رقابهم، وجزاكم الله خيراً.

وكلمة أخيرة: قالها من قبل الشيخ أسامة بن لادن -رحمه الله-: "إذا كانت حرية تعبيركم لا ضوابط لها، فلتتسع صدوركم لحرية أفعالنا".

نشيد:

نحن في الحرب أسود لا نهاب: و صقور ساميات في السماء
صهوات الخيل كانت مهدنا: و عليها قد توارثنا الإباء
نحن فرسان لنا الخيل مهود: إن دعا الداعي أجبننا للنداء
في سبيل الله نحيا و نموت: بحياة العز أو موت الفداء
و إذا ما هتف الداعي إلى: نصرة الإسلام لبينا النداء
في سبيل الله نحيا في إباء: و إذا متنا فانا الشهداء
و إذا ما أُرّ في الجو الرصاص: جابوته بالصدى شم الجبال
و إذا الحرب بدت أنيابها: سارعت أبطالنا نحو القتال

المعلق: تم اختيار الإخوة المنفذين بما يتناسب مع حجم العملية وخطورتها، فعملية من هذا النوع لا يقدم عليها إلا من يتحلى بعمق الإيمان بالله، واليقين في موعوده، وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى، مع الشجاعة الشديدة والإقدام و التضحية، يصاحب ذلك اللياقة البدنية العالية، والصبر على صعاب التدريب الشاقة، وهو ما توفر في أبطالنا -تقبلهم الله-، فامتشق أبطالنا سلاحهم، وحملوا أرواحهم على أكفهم، و هبوا ليكون الرد سريعا وبما أمر الله.

الشهيد بهاء يتلو القرآن: {وَإِنْ تَكْثُرُوا أَيَّمَانُكُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَنْتُمْ الْكُفْرُ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ (12) أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَوُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ اتَّخَشَوْهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (13) قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (14)} [التوبة].



المعلق: بعد التوكل على الله، والعمل الجاد، و وضع خطة محكمة تسمح باختراق تلك الحدود المحصنة، وبعد عمليات الاستطلاع الموسعة التي قام بها فريق الرصد؛ لكشف تحصينات العدو و اكتشاف ثغراته و نقاط ضعفه، تم اختيار المكان المناسب لعملية الاقتحام وهو عند العلامة الدولية (46) بالقرب من قرية الجايقة منطقة رأس خروف، جنوب معبر العوجة بحوالي 25 كيلومتر. وتوكل أبطالنا على ربهم، وحملوا أرواحهم على أكفهم، بعد أن تحرروا من قيود الذل والهوان، فصاروا نحو الجند بشموخ وإباء.

المجاهدون ينشدون(2):

فكوا القيود

أزيلوا السدود

أزيلوا العوائق حتى الحدود

دعونا نقاتل كل اليهود

فإما نموت وإما نعود

فكوا القيود سنمنا الضياع

فكوا القيود .. فلسنا نباع

فقدس الأراضي ليست متاع

ولا سلعة تشتري أو تباع



المعلق: وفق الله أبطالنا في تنفيذ خطة الاختراق لحدود العدو رغم خطورة المكان ووعرة الطريق و طياران العدو و دورياته. حتى وصلوا إلى نقطة التمرکز الأولى، وكمين أبطالنا إلى اليوم التالي في هذه الأجواء القاسية الخطرة، كالأسود التي تنتظر فرائسها، حتى ظهرت الفريسة و انقضض عليها الأسود و تمت العملية كما رُسم لها، وتسرب خبر اختطاف الجندي اليهودي مؤكداً نجاح الجزء الأول من العملية.

واعترف العدو اليهودي بأن أبطالنا اشتبكوا مع الدورية، ثم جاءت قوة دعم أخرى استشهد أبطالنا في الاشتباك معها، و تحققت أمنية أبطالنا بالنيل هذا الشرف العظيم، ولا سواء فقتلنا في الجنة وقتلهم في النار.

أحمد وجيه: وأرجو من الله أن يتقبلني في الشهداء، فوالله ما كنت أظني أفكر في الشهادة في سبيل الله إلا عندما جئت إلى هنا مع المجاهدين، فوالله إنهم يحبون الموت كما تحبون أنتم الحياة. وأرجو من الله أن يتقبلني شهيداً، لأن أراي الله اليهود ليرين الله ما أصنع!

نشيد:

وداعاً أيها البطل:: لفقدك تدمع المقلُ
بقاع الأرض قد ندبت:: ففراقك وأشتكى الطللُ
لئن ناءت بنا الأجساد:: فالأرواح تتصلُ
ففي الدنيا تلاقينا:: وفي الأخرى لنا الأملُ
فتسأل ربنا المولى:: وفي الأسحار نبتهلُ
بأنلقاك في فرح:: بدار ما بها مللُ
بجنان وروضات:: بها الأنهار والحللُ
بها الحور تناديننا:: بصوت ما له مثلُ
بها الأحباب قاطبةً:: كذا الأصحاب والرسلُ
بها أبطال أمتنا:: بها شهداءنا الأولُ
فيا من قد سبقت إلى:: جنان الخلد ترتحلُ
هنيئاً ما ظفرت به:: هنيئاً أيها البطلُ

المعلق: اضطرب العدو اليهودي، و تحبط في تصريحاته، وحاول الكذب والتعظيم على نتائج العملية، وجاء كبار مسؤوليهم بأنفسهم ليعاينوا الخسائر الفادحة، و أصابهم الذعر من تواصل واستمرار العمليات الجهادية عليهم.



بنيامين: إن الجهاد العالمي يضاعف جهودها لضربنا، ونحن سنواصل العمل ضده بحزم و بقوة.

المعلق:

نتائج و آثار الغزوة المباركة على الكيان الصهيوني:

- بفضل الله تم في هذه الغزوة المباركة قتل ما لا يقل عن ثمانية من الجنود الصهاينة إضافة لمن قتل في الاشتباك مع قوة الدعم الثانية، مما أثر على معنويات الجندي اليهودي وشعر بأنه لم يعد في مأمن، وكما سيقتل سيقتل.
- ظهر لليهود هشاشة تحصيناتهم التي اُهمارت و أضعفت عزيمتهم و أوهنتهم و بدأت الثقة تتلاشى في نفوسهم، فلم تنفعهم تقنياتهم، ولم تغني عنهم استعداداتهم وشعروا بالهزيمة تلاحقهم.
- اضطر اليهود إلى استدعاء قواتهم الاحتياطية و نشرها على مساحات أوسع لسد الثغرات التي نجح المجاهدون في استغلالها، مما زاد في تخوف الشعب وتضرره.
- أنفق اليهود مليارات الدولارات؛ لجلب مزيد من التقنيات و المعدات المتطورة للتغلب على الخرق الجذ فساهمت تلك النفقات في زيادة أزمتهم الاقتصادية، والعبء على الشعب، واضطربت شؤونهم الداخلية، وتأثر غمومهم وتطورهم.



المعلق: هذا إضافة إلى خسائرهم الاقتصادية الفادحة التي نتجت عن استهداف المجاهدين لأنابيب نهب الغاز.



زئيف حنين (محلل سياسي صهيوني): إن إسرائيل ستعيش من العام وحتى العام والنصف في ظل ظروف قاسية، الأمر الذي سيفرض على الحكومة اتخاذ قرارات صعبة: كزيادة الميزانية المخصصة لاستيراد الطاقة والوقود، حتى تتمكن من الاستجابة لاحتياجاتها.

المعلق: بعد تلك العمليات المباركة وآثارها القوية لم تعد لدى اليهود القدرة على الدخول في حربٍ شاملة أو مواجهةٍ جديدة و بدء الحديث عن الهجرة العكسية لليهود ليعودوا إلى بلادهم الأصلية، فالأمة استيقضت وسلت سيوف الحق، ودوت صيحات تكبيرها في كل البقاع، وأدركت اليهود أن الحقيقة التي يخفونها بأن يوم القضاء عليهم بات وشيكاً، وأنها لم تعد إلا مسألة وقت.

أما الفوز والنصر والفلاح فكان حليف أبطالنا بعد تذوقهم لطعم الشهادة لمحلقين في سماء الجدد، محققين هدفهم العالي.

نشيد:

أنا في جنان الخلد حياً لم أمت::: قد صرت خلقاً في الجنان جديداً

فأنا هنا حيٌّ و ربي لم أزل:: و أعيش في كنف الإله سعيداً
 أنا في سبيل الله مت فيا لها:: من فرحة حين ارتقيتُ صعوداً
 و رأيت يا أمي بعيني مقعدي:: بين الجنان و كان لي مرصوداً
 كانت ملائكة الإله ترفني:: في موكب كانوا عليه شهوداً
 فوددت لو أحيأ لأقتل في:: سبيل الله مراتٍ أموت شهيداً

عوف: وإنما حينما أراد الله عز وجل لي القدوم على هذه الأمر، فكنت ألح إلحاحاً شديداً على الإخوة الذين أتوا بي إلى هذا المكان. طلبت هذا الأمر من البشر على مدى سنوات ولكن ما نلت إلا بطلباً من رب البشر فعلاً، من رزق الدعاء رزقه الله الإجابة. فكان بعض السلف لا يحمل هم الإجابة ولكن يحمل هم الدعاء، فلجأ ونتضرع إلى الله عز وجل حتى يلحق بنا في هذا الدرب.

بهاء زقزوق: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : "الشهداء ثلاثة..."، وذكر أولهم: "رجلٌ مؤمنٌ جاهدَ بماله ونفسه في سبيلِ الله حتى إذا لقيَ العدوَّ قاتلهم حتى يقتلَ فذلك الشهيدُ الممتحنُ في جنةِ الله تحت عرشِهِ لا يَفْضُلُهُ النُّبُونُ إلا بفضلِ درجةِ النبوة".

وعن نعيم بن همار أنه سمع رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وجاءه رجلٌ فقال : أيُّ الشهداءِ أفضلُ؟ قال : "الذين يلقونَ في الصَّفِّ الأوَّلِ فلا يَلْفِتُونَ وجوهَهُم حتى يُقْتَلُوا، أولئك يَتَلَبَّطُونَ في الغُرفِ العُليا مِنَ الجَنَّةِ، وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ، وإذا ضَحِكَ رَبُّكَ إلى عبدٍ في الدنيا، فلا حِسَابَ عليه"، أسأل الله أن يرزقنا الشهادة في سبيله ونحن صابرين محتسبين مقبلين غير مدبرين.

المعلق: زُف أبطالنا بالفخر ونحسب أنهم نالوا الحسنيين: الشهادة في سبيل الله، والنصر على أعداء الله والنكاية فيهم.

أما اليهود فنكبوا بخسارة فادحة فلم تغني عنهم تحصيناتهم المنيعه من جند الله شيئا، وذهبت مليارات نفقاتهم سدى، وراحت أمنياتهم المشددة هباءً منثوراً، وكسرت الحدود على يد شباب الإسلام وأبطال الأمة. ولم يعد الرد على جرائم اليهود بالتنديد والاستنكار بل بالحديد والنار، وفتحت جبهة جديدة في مواجهة اليهود، تنتظروا قوافل الاستشهاديين، ودعم المجاهدين.

بهاء زقزوق: وختاماً، أوجه رسالة إلى المجاهدين في سيناء، أقول لهم: يا من تقاتلون على دين الله، ولإعلاء كلمة الله في وقت قل فيه النصر و كثر فيه المخذلون أقول لهم أبشروا بنصر الله الذي قال: {وَإِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ (173)} [الصافات]، فاثبتوا و اصبروا و صابروا و رابطوا واقعدوا لليهود كل مرصد.

المعلق: فليموت أعدائنا كمداً وغماً وهم يرون أمتنا تتحرر من قيودها، ويرون عملائهم يتساقطون واحداً تلو الآخر، وهزيمتهم باتت متحققة، فهاهم ينزفون إقتصادياً وينهارون عسكرياً، فقد انسحبوا من العراق بعد الهزيمة النكراء التي لحقت بهم على يدي المجاهدين، وفي أفغانستان ذاقوا الويلات و سحقوا حيث مقبرة الإمبراطوريات، وفي أكناف بيت المقدس، تتوالى البشريات وترتفع رايات الصدق، وتمضي تدك معاول اليهود.

أما هنا في أرض الكنانة وحصن الأمة، فضياء النصر قد أشرقت بوادره، ونور الفجر قد لاح في الأفق، وبدأت الأمة الاستعداد للحظة الانقضاء على الكيان المحتل والتخلص من شره.

عوف: إلى اليهود، لا أقول لكم إلا ما سأفعله -إن شاء الله عز وجل- ونحن لكم بالمرصاد - إن شاء الله-.

المعلق: ولا زالت الأمة في انتظار المزيد من الأبطال الذين تُخلد ذكراهم في صفحات تاريخ الجند ليقتطفوا ثمار النصر اليانعة، ويلتحقوا بقوافل العز، ويتذوقوا لذة الشهادة في سبيل الله.

فالأمة بحمد الله تزخر بكثيرٍ من الأبطال ممن يتشوقوا لنيل شرف المشاركة في تحقيق الجند القادم، والنصر العظيم للأمة مقتفين أثر هؤلاء الأبطال الذين يعيدون لنا سيرة خالد بن الوليد وصلاح الدين.

المجاهدون ينشدون (3):

يا أقصى لو صرنا أصحاب الأخدود

يا أقصى أقسمنا أن نعود

يا أقصى مهما طال ظلم إلنا اليهود

حندمر الاحتلال و نعيد الحدود

وحدودنا كل الأرض

من طولها أو بالعرض

لنعيدك يا أقصانا بالبرق و الرعود

يا اقصانا الحزين أبشر بالخلاص

راجع صلاح الدين ها يكون النبراس

راجع بجيوش النصر

من سوريا أو من مصر

ويحرر مسرى الهادي

من أنياب اليهود



مع تحيات إخوانكم

في

فرسان البلاغ للإعلام

ولا تنسونا والمجاهدين من صالح الدعاء.